الذين يرعبهم ظل عبد الناصر في اليمن

REG. No. 6 AT G. P. O. ADEN

الأمل

AL-AMAL

العدد ٢٦ * الأحد ٢٨ نوفمبر ٦٥ = ٥ شعبان ٨٥ * الثمن ٢٥ فلساً

البوليس يحقق مع نجوى مكاوى بسبب المظاهرة النسائية الاخيرة

حقق رجال البوليس مرتين هذا الأسبوع مع الآنسة نجوى مكاوى ، وهى من رائدات الحركة النسائية في عدن .

وكانت المرة الأولى يوم الثلاثاء الماضى عندما أخذت الآنسة نجوى مكاوى من جانب سجن المنصورة الى مركز بوليس خور مكسر واحتجزت هناك نحو ست ساعات مع السيدة أم صلاح للتحقيق معهما.

ثم عاد رجال البوليس فى اليوم التالى الأربعاء واحتجزوا الآنسة نجوى نحو أربع ساعات للتحقيق معها .

وقد علمت « الأمل » أن التحقيق كان يتعلق بالمظاهرة النسائية التى قامت يوم الجمعة الأسبق ، وبالهتافات التى كانت ترددها النساء فى هذه المظاهرة وبتوزيع منشورات تحمل تأييداً للجبهة القومية .

طريق الأمل

مؤتمر حرض والحاقدون !

بمناسبة انعقاد مؤتمر حرض تشتد الحملة فى بعض الصحف على اتفاق جده وعلى مؤتمر حرض . وتصور هذه الحملة اتفاق جدة بأنه نكسة للثورة وضربة للجمهورية ، وتصور مؤتمر حرض بأنه نكوص بالثورة وطعنة للجمهورية واعتراف بوجود الملكية وتمهيد لعودتها الى اليمن .

وهى حملة كما ترى ظاهرها الغيرة على الثورة والحرص على الجمهورية ، ولكن باطنها الحقد على الثورة . وهدفها الحقيقي هو التشكيك والطعن فى الجمهورية العربية المتحدة واظهارها بمظهر الذى تخلى عن الثورة وخان الجمهورية وباعها فى سوق الرقيق فى المملكة العربية السعودية .

وأصحاب هذه الحملة عندما يهاجمون اتفاق جده و ؤتمر حرض انما يريدون فى الواقع مهاجمة الجمهورية العربية المتحدة وعبدالناصر والأساءة اليهما وتشويه موقفهما .

فمن هم أصحاب هذه الحملة ؟

انهم خليط عجيب من البعثيين ودعاة الاحزاب التقليدية .

وهم جميعاً حاقدون على الجمهورية العربية المتحدة وعلى عبد الناصر وعلى ثورة ٢٦ سبتمبر .

ذلك لأن ثورة ٢٦ سبتمبر لم تقض على النظام الامامى فحسب بل مدت ظل عبدالناصر فوق الجزيرة العربية واحتضنت ورعت قوى تعتبرها الأحزاب التقليدية فى بلادنا خطراً على وجودها وانهاء لدورها .

وان كل مايحلم به أصحاب هذه الحملة اليوم هو أن يزول ظل عبدالناصر من اليمن وأن تأتى إلى الحكم حكومة ملكية أو حكومة «وسطية» غير ثورية تنفض يدها من قضية الجنوب وتخنق القوى التى نشأت فى أحضان الثورة حتى يعود للاحزاب التقليدية اعتبارها السليب ونبضها الذى وقف . !

هذا هو حلمهم .. وهذا هو الأمل الذى يعيشون عليه . مهما تظاهروا بالحرص على الجمهورية ومهما لبسوا من أثواب الغيرة على الثورة .

وهم لن يجدوا أحداً يصدق هذه الغيرة التى انتابتهم فجأة كالحمى .

فقبل اتفاق جده كان أصحاب هذه الحملة أنفسهم يبكون على الدم المراق فى اليمن ويتهمون الجمهورية العربية المتحدة بأنها هى السبب فى استمرار الحرب ، وأن الحل الوحيد هو خروج القوات العربية من اليمن .

وبعد أن عقد عبدالناصر اتفاق السلام فى جده ، وهو الاتفاق الذى يترك للشعب اليمنى أن يعبر عن إرادته بكل حرية وينص على انسحاب القوات العربية تدريجياً من اليمن .. أصبحوا يتهمون عبدالناصر بالتخلى عن الثورة والجمهورية .

(البقية فى صفحة ٨)

المكاوى يعقب على تصريحات بيزيك

جاءنا من السيد عبد القوى مكاوى التعقيب التالى على تصريحات اللورد بيزيك الوكيل البرلمانى لشئون المستعمرات التى أدلى بها خلال زيارته الأخيرة للمنطقة :

بالنسبة لزيارة وتصريحات اللورد بيزيك وأمثاله من مندوبي وزارة المستعمرات البريطانية ، اننى أعتقد أن الغرض من ذلك كله هو محاولة الهاء الشعب المناضل عن مطالبه العادلة فى الحرية الحقة والاستقلال التام الغير مشروط .. ان مثل هذه المناورات والمحاولات الفاشلة لايمكن أن تنطلى على شعبنا . . إذا كانت بريطانيا جادة فى منح الاستقلال الحقيقى فلماذا تتلكأ في قبول تنفيذ مقررات الأمم المتحدة الاخيرة التى يكمن حل القضية فيها والتى

(البقية فى ص ٨)

عمال البنوك يجددون ثقتهم بالقيادة الشرفاء

تجرى اليوم الانتخابات العامة لنقابة عمال وموظفى البنوك المحليين ويؤكد مراقبنا العمالى أن العمال والموظفين مصممون على تجديد ثقتهم في ممثليهم الشرفاء وأنه من المتوقع أن تنجح القائمة التالية لمناصب المجلس التنفيذي :

محمد عبدالله الطيطى : رئيساً ، محمد علي عماية : نائباً للرئيس ، عبدالله السلفى : أميناً عاماً ، أحمد عبيد الفضلي : نائباً للامين العام ، حسين بامدهف : أميناً للمال ، محمد صالح الرياشى : مساعداً لأمين المال ، جعفر حسن علي : مراقباً عاماً .

النقابات الست تطالب بأقصاء الاصبح من اتحاد العمال العرب

أبرقت النقابات الست الكبرى الرئيسية فى المؤتمر العمالى الى الأمين العام للاتحاد الدولى للعمال العرب تخطره أن السيدين القاضى والأصبح « لم تعد لهما أية صفة رسمية وشرعية فى المؤتمر العمالى وانهما بذلك قد فقدا مركزيهما ولا يمثلان الحركة العمالية من قريب أو بعيد »

وطلبت النقابات الست فى برقيتها من اتحاد العمال العرب أن يعتمد هذا الاشعار ويعمل بموجبه ، كما أشارت البرقية الى أن سحب الثقة من القاضى الرئيس السابق للمؤتمر والأصبح السكرتير السابق للمؤتمر « كان بسبب دورهما الرهيب فى تدمير الحركة العمالية فى المنطقة والعمل ضد النقابيين وتخليهما عن واجباتهما النقابية الأساسية » .

ولذلك رجت النقابات الست اتحاد عمال العرب « عدم التساهل تجاههما بأى صورة وعدم تسليم أية تبرعات لهما وعدم ارسال مثل هذه التبرعات الى عدن . بل الاحتفاظ بها في صندوق الاتحاد الدولى العمال العرب حتى يتم انتخاب رئيس وأمين عام للمؤتمر ومجلس تنفيذي جديد »

وفى نفس الوقت الذى أعربت فيه النقابات الست عن شكرها للتعاطف والتأييد اللذين تلقاها الحركة العمالية هنا من اتحاد العمال العرب ، فانها قد أوضحت له فى البرقية ذاتها أنها ستعتبر « قبول اشتراك الأصبح فى أي مؤتمر عمالى واستمرار بقائه فى الاتحاد الدولى للعمال العرب طعنة من الخلف لحركة العمالية في عدن »

الامهات يؤكدن : سنناضل من أجل أبنائنا

أقامت جمعية المرأة العربية يوم الأربعاء الماضى ندوة حضرتها أمهات المعتقلين السياسيين وقد تناولت الندوة قضية هؤلاء المعتقلين والدور الذى يجب أن تلعبه المرأة من أجل أن يتمتعوا بظروف أفضل داخل المعتقل ومن أجل أن تعود اليهم حريتهم .

وكان مما قالته الأمهات فى الندوة : « أن أبناءنا يعانون الكثير داخل سجن المنصورة ، وأن السلطات لم تترك لنا حق رؤية أبنائنا إلا كل أسبوعين مرة ولمدة ١٥ دقيقة ومن وراء القضبان وكأنهم مجرمون رغم أنهم لم يقدموا للمحاكمة ولم يثبت ضدهم أى شيء » .

وأكدت الأمهات فى هذه الندوة قرارهن بأن لايذهبن الى المعتقل الا بعد أن يسمح لهن بزيارة أبنائهن بلا قضبان ولا رقباء كما أعلنت الامهات اصرارهن على النضال من أجل أبنائهن ووطنهن

جمهورية بيزيك !

أدلى اللورد بيزيك فى ختام زيارته « الاستطلاعية » المنطقة بتصريح وعدفيه الشعب فى الجنوب بجمهورية مستقلة فى عام ١٩٦٨ .

والسؤال هو أية جمهورية هذه التى ستحقق بدون الممثلين الحقيقيين للشعب ؟

من حق اللورد بيزيك أن ينشىء « جمهوريته الموعودة » فى بريطانيا اذا كان النظام الجمهورى فى حد ذاته يستهويه . أما بالنسبة لبلادنا فيحسن اللورد بيزيك صنعاً لو ترك الشعب يقرر مصيره ويختار جمهوريته التي لن تكون بأى حال شبيهة بالجمهورية الموعودة عام ١٩٦٨ من قريب أو بعيد .

خطة مفتعلة

صرح مصدر عمالى من النقابة العامة لعمال البترول أن هناك مؤامرة جديدة تدبرها شركات البترول الاحتكارية بالتعاون مع عملائها لغرض ضرب النقابة وتتلخص الخطة فى أن تفتعل بعض شركات البترول مثل كالتكس وبي في عدن اللجوء الى سياسة التنقيص في عدد العمال وادخال أجهزة تعمل اتوماتيكياً لتحل محل الأيدى العاملة .

وقال المصدر ان على شركات البترول أن تفهم جيداً أننا لن نسكت ازاء مثل هذه المحاولات، كما دعا جميع العمال والموظفين فى صناعة البترول أن يتيقظوا ويحترسوا من أية ألاعيب تهدف الى ضرب وحدتهم أو اضعاف نقابتهم .

القاضى يفاجأ

أعلن السيد علي حسين القاضى فى صحيفته «العمال» أنه قد فوجىء باللورد بيزيك ـ الوكيل البرلمانى لشئون المستعمرات ـ يزوره فى مكتبه بدار المؤتمر العمالى ، وكان يصحب اللورد بيزيك كمشير العمل .

وقالت الصحيفة أن هذا حصل رغم أن القاضى سبق أن رفض دعوة اللورد للاجتماع به .

مسكين القاضي . . لقد فوجىء ! والله العظيم فوجىء !!

الاتحاد الحر فى المؤتمر العمالى

فهم الآن أن «قيادة» المؤتمر تستضيف منذ أيام أحد مندوبي الاتحاد الحر واسمه المستر ماتسن . متحدية بذلك ارادة الطبقة العاملة التى ظلت منذ سنين تطالب بقطع كل صلة لمؤتمرها بالاتحاد الحر الأصفر والتى ترفض أن يبعثر المتسلطون على المؤتمر اموالها واشتراكاتها فى الصرف على مندوبى منظمات عرفت بعمالتها للاستعمار وعدائها لكفاح العمال فى كل مكان .

ورغم أن وجود مندوب الاتحاد الحر فى ضيافة « ملوك » المؤتمر قد مضى عليه حوالى اسبوعين ، الا أن صحيفتهم لم تجرؤ على نشر خبر الزيارة الكريمة فى حينه ، ولم تشر اليه سوى قبل يومين وبصورة عرضية خاطفة ضمن خبر عن محاكمة عمال الصحة .

ترى هل مجيء مندوب الاتحاد الحر كان هو الآخر مفاجأة للقاضى وزمرته ويساريي آخر زمان ؟!

« العاصور البعثى »

« العاصور البعثى » .. جاء به « يساريو » صحيفة «العمال» من سوريا حيث كان يعمل ضابطاً صغيراً فى « الحرس البعثى » الذائع الصيت ، جاءوا به ليعمل فى الصحيفة .. وكانوا يظنونه كاتباً « ثوريا » لايشق له غبار ويستطيع أن يحل عقدة لسانهم عندما يريدون أن يقولوا كلاماً يدفعون به التهم الموجهة اليهم . ولكنهم ـ ولسوء حظهم العاثر دائماً ـ سرعان ما اكتشفوا أن « العاصور » لا يستطيع إلا أن يرطن مثلما يرطن أي بعثي فى أى صحيفة فى أي بلد عربي .

وقد تجلت رطانة «العاصور» بامتياز فى المقالين المطولين اللذين نشرهما منذ أسبوعين بدون امضاء وتحت عنوان « دروشة فى الصميم » . وعند ماوجد أن أمره ككاتب فاشل قد انفضح أمام أصحابه وأمام الناس ، وأنه لايملك أن يرد بالحجة وبالمنطق و « بالحوار الهادى » كما حاول أن يدعى فى البداية ، لم يجد أمامه سبيلاً للهروب وتلافي « الكشيفه » إلا أن يلجأ مثلما لجأ أخوة له من قبل الى الشتم والتهجم الرخيص .. وكفي الله البعثيين شر الحوار !!

قضية عربية مفبركة المؤامرة فى السودان

ليس من باب الصدفة مايجري اليوم فى السودان .. وليس صدفة أن يتحالف الحكم الائتلافى الحالي بحزبيه : حزب الأمة والحزب الوطني مع الاخوان المسلمين الذين فشلت محاولتهم التخريبية فى الجمهورية العربية المتحدة .

والذي يجرى اليوم فى القطر الشقيق انما هو ضد الشعب السودانى بجميع قطاعاته من عمال وفلاحين ومثقفين وطلبة وتجار الخ . يضربون باسم العداء للشيوعية وباسم المحافظة على الدين ، بينما الحقيقة غير ذلك .. الحقيقة هى أن الحلف المركزي ومخابرات الاستعمار يمسكون بطرف خيط المؤامرة التى انفرطت حلقة من حلقاتها الرئيسية بأنكشاف مؤامرة الاخوان المسلمين فى ج ع م

ولايمكن أن يستسلم الاستعمار للهزيمة بسهولة ، وامتدت المؤامرة على يد الأخوان المسلمين أيضاً إلى السودان وبنفس الادعاء ادعاء الغيره على الدين ومن المستحيل أن يكون عملاء الاستعمار غيورين على الدين . لا الاخوان المسلمون ولا حزب الأمة أو الحزب الوطني يفعلون مايفعلونه حباً فى الدين . ولا يمكن أن يسمح الشعب السوداني المسلم بأن تنجح مؤامرة هذه الأحزاب التي تريد ضرب الشعب وذلك بعزل عناصره وقواه الثورية حتى يكون المجال واسعاً أمام الامبريالية لتمرير مشاريعها الجهنمية .

لا يفوت الاستعمار هذه الحقيقة ، لهذا انتقلت المؤامرة فى سيرها الطويل الى السودان لتنتقل الى بلد عربي آخر وربما بواسطة نفس العملاء وبنفس الادعاء أو بغيره ، المهم أن حلقات المؤامرة لم تنفرط منها بعد الا حلقة واحدة ، فعلى شعوبنا العربية أن تتسلح باليقظة وأن تعبىء جميع طاقاتها لاحباط المؤامرات الاستعمارية بجميع أشكالها وصورها

ان الاستعمار لن ييأس ، والرجعية لن ييأس ، وعلى الشعب العربي على طول الوطن العربى وعرضه أن يكون فى منتهى اليقظة والحذر من دسائسهم ومؤامراتهم فى كل الظروف والأحوال

« أبو فضل »

أشات

* التفسير الوحيد لاختطاف بن بركه هو أن الاختطاف من عمل عناصر عسكرية رجعية لاتريد تقارباً مع اليسار .

عبدالرحمن بوعبيد
من زعماء الاتحاد الوطنى للقوى الشعبية

* البزاز يسعى للعودة بالعراق إلى ما قبل ١٩٥٨ .

« الأخبار » البيروتية

* إن عراق البزاز وعارف يطوى التاريخ فى حركة سريعة إلى الوراء ، وكل طموحه على ما يبدو أن يستأنف أوضاعه مثلما كانت مساء الثالث عشر من تموز ١٩٥٨ . فهل يذكر الحاكمون فى بغداد أنه بعد ذلك المساء كان صباح .. كان الرابع عشر من تموز ؟

محسن ابراهيم ـ « الحرية »

* الاتفاقية البترولية التي عقدتها الحكومة السورية مع الشركات البريطانية هي وثيقة « رق »

أكرم الحوراني

فى الصميم

جاراج خامه
لصاحبه : دلشير اسماعيل خان
لاصلاح الصدمات والتلحيم والطلاء .
أمام كلية بلقيس
قسم دى ، شارع رقم ١٠
الشيخ عثمان ـ عدن

جمعية المرأة العربية

تعلن جمعية المرأة العربية لجميع نساء الجنوب عن بدء نشاطها الذى يشمل جميع أيام الأسبوع ماعدا الأحد . وستكون أربعة أيام مخصصة للدراسة .

وسوف يكون يوما الجمعه والأربعاء للمحاضرات والندوات والرحلات .

وجمعية المرأة العربية تدعو وترحب بجميع نساء الجنوب للعمل من أجل تطوير مجتمعنا .

الهيئة الادارية
لجمعية المرأة العربية
شارع لالدى ، أمام مسجد علوى القطيع ، عدن

كيلا يضاف باطل جديد الى رصيد من الباطل قديم !

● بقلم : محسن بن شملان ●

اذا كانت هناك محاولات لاعادة الحياة لحزب رابطة الجنوب العربي فلتكن . بشرط أن تعمد تلك المحاولات نفسها على الطرق العلمية الخالية من كل تعصب .. الخالية من كل العواطف الذاتية والمطامح السياسية

واذا اعتبرت « الكلمة المتواضعة » التي كتبت في جريدة الفاروق العدد العاشر إذا اعتبرت هذه الكلمة كإحدى تلك المحاولات للنهوض بالروح النقدية فهذه بادرة حسنة . أما إذا كتبت لتضفي على الحزب صفة الجماهيرية وصفة الكفاءة التنظيمية وصفة المبادرات والتضحيات .. هكذا بصورة اعتباطية وبدون تحليل دقيق فإنها أي الكلمة ستكون ضرباً من القفز فوق الواقع . فوق الجماهير وسينتهي بها المطاف إلى أن تكون « مدعاة لباطل جديد يضاف الى رصيد من الباطل قديم » .

فإلى الكلمة الآن لنرى محتواها ونصيبها من الروح العلمية في النظر الى الواقع . ولكن قبل المناقشة لابد من توضيح نقطتين :

الأولى : ان هذه المناقشة ستكون خاصة بالكلمة نفسها ولن تتعرض بالنقد العام لحزب الرابطة ككل . إنها مناقشة للكلمة من خلال ما تقوله عن الحزب وليست بالضرورة مناقشة للحزب من خلال ما تقوله هذه الكلمة .

النقطة الثانية : هي ان كاتب الكلمة قد يكون رابطياً أو متعاطفاً مع الرابطة وقد يكون مجرد كاتب يقول رأيه .. ولهذا فإن تلك الكلمة حتى لو وفقت في تقييم الحزب فانها ستبقى مجرد كلمة يغلب عليها الطابع الشخصي . لا الحزبي.

ان أهم مايلفت النظر في تلك الكلمة هو آيات التمجيد لحزب الرابطة مثل :

١ - أكثر التنظيمات كفاءة واخلاصاً لقضية الشعب في الجنوب .

٢ - منذ أن تأسست حتى الآن . لم تدخر امكانية أو وسعاً في سبيل حشد هذا الشعب وراء قضيته .

٣ - لقد جربت الرابطة كل أشكال النضال .

٤ - انها لازالت « نظيفة » لم تتسخ .. قائمة لم تقعد .. حية لن تموت .

ومن هذه النماذج الوصفية نستطيع أن نستنتج في أي مجرى تسير تلك الكلمة ومن أي أرض تنطلق ومن أي فهم للواقع تستمد جذورها وتبني أحكامها .

إن الطيران فوق المشاكل لا يحل أبداً تلك المشاكل . كما أن آلاف الأطنان من كلمات المديح لن تجعل أبداً حزب الرابطة يقوم من كبوته .. ولن ننشله مثل هذه التدبيجات اللفظية من الهوة التي تردى فيها بفضل عوامل كثيرة معظمها كانت داخل الحزب نفسه من ضعف بنيته الثقافية ومن ضعف قيادته المترددة التي تضم مزيجاً غريباً من المطامح الاقطاعية والبرجوازيه .. والوطنية

وكون حزب الرابطة ناضل في فترة من الفترات اتسمت بفقدان التنظيمات الشعبية المنظمة والواعية .. كون حزب الرابطة ناضل في تلك الفترة لايعني بتاتاً أنه لايزال يناضل وأنه لايزال الحزب الطليعة .. فمنذ عام ١٩٥٦ بدأ يتعثر وبدأ ينفصل عن حقيقة الأهداف التي يسعى لها و يباركها بالطرق التبشيرية .. عندما أغلق على نفسه الباب أبعد نفسه عن التجربة وبالتالي عن الجماهير ولهذا فقد الكثير جداً من قواعده الشعبية الغير منظمة والمنظمة تنظيما هلامياً كما فقد الكثير من شبابه القيادي الذي راح يبحث عن حلول علمية جادة لمشكلة الاستعمار ومشكلة التخلف ولم يبق من الحزب الآن غير هيكله الهزيل .. حتى أن الكاتب نفسه يقبرأ بصراحة من أعمدة الحزب الحالية حيث يقول:

« والرابطة وهذا مانظنه « معلوماً » « ومفهوماً » ليست على عبدالكريم ولا محمد علي الجفري ولا شيخان الحبشي ولا حتى قيادة عدن .. انها رجال مطوية بطونهم في تعز والبيضاء .. الخ . »

وهو هنا يضعنا أمام حقيقة غريبة .. أليس الحزب عادة هو تنظيم منسجم ومتكامل تعبر قيادته عن آمال قواعده وتعبر قواعده عن أهداف قيادته ؟ أليس الحزب هو مجموع التأثيرات المتبادلة بين القمة والقاعدة ؟ ثم أليس للحزب مفاهيم واضحة وخطوط عمل محددة ولوائح فكرية معروفة وأن من يشذ عن تلك المفاهيم أو الأفكار يصير لاحزبياً؟

إن الأحزاب ليست مجرد تجمعات هوجاء وليست تعاطفاً قبلياً محدوداً .. إنها تجمعات واعية ومنظمة وإن مسئوليتها تتحدد بمدى وعيها وتنظيمها .

على أن الكلمة ليست خالية إلى هذا الحد من روح النقد فهذه العبارة :

« إن حجم النضال لا يقاس بحجم شعاراته وانما يقاس بحجم امكانياته .. وليس من العدل أن يحاط الماء بشروط الاثم ويقال له لا تأثم »

ان هذه العبارة توحي ولا شك بالاحساس بالتقصير .. تقصير الحزب في النضال غير أنها لاتحاول أبداً أن تبحث عن الأسباب الحقيقية .. إنها تغافلت عن أصل الداء ولهذا برزت هذا التقصير بأنه يعود لحجم الامكانيات .. لحجم المساعدات فقط .. أي أن شروط الأثم هذه لها طابع خارجي بحت وليس طابعاً داخلياً .. ويتضح ذلك من هذه العبارة المكملة لأختها السابقة :

« واستنجدت في مرحلة من مراحل التحامها بالاستعمار بشياطين الأرض وملائكة السماء .. فلم تنجدها شياطين الأرض .. ولم تخف اعونها ملائكة السماء »

ثم لو فرضنا أن شروط الاثم فعلاً ذات طابع خارجي أي أن التقصير له أسباب خارجية . . أفلا يحق لنا أن نتساءل عن معنى النضال في هذا الوقت إن لم تكتسب أداته القوة الذاتية والحصانة الصلبة .. والصمود ؟ ؟

اني لعلى يقين من أن المرء المحاط بشروط الأثم يستطيع أن يتجنب الاثم بشرط أن تتوفر عنده المناعة الذاتية

إن المشكلة هي أن تتبع شروط الاثم من الداخل .. عندها لايوجد دواء ناجع غير التطهير النفسي .. غير النقد الذاتي .. العلمي .. السليم .

وأنا بعد هذا كله لا أشك في حسن نوايا الكاتب تجاه الرابطة .. ولقد تجلت تلك النوايا في تصوير الحزب بأنه ليس هؤلاء القادة المعروفين وانما الحزب هو : « رجال مطوية بطونهم في تعز والبيضاء .. يعيشون على القمر والذره .. ورجال في أنحاء متفرقة في جنوبنا الحبيب يملأون العين .. وهم يتمنطقون (بالجنابي) .. الخ الخ »

إن الكاتب لفرط تعلقه ولفرط يأسه معاً راح يبحث في مخيلته عن هؤلاء الرجال ليجعلهم رابطيين بالفطرة .

ومع علمي بأن مثل هؤلاء الرجال موجودون فعلاً في جنوبنا وشمالنا إلا أن ذلك لا يعني انهم رابطيون هكذا .. بالفطرة !

إن فكرة خلق رابطة وهمية هي التي سيطرت على الكلمة فأفقدتها القدرة على التقييم السليم وجعلتها بحق « مدعاة لباطل جديد .. يضاف الى رصيد من الباطل قديم » . !



الـــرأي لـلـك

ليس عليك ان تضع ساعتك في حوض للسمك ، وقد لا يصدف ان تلامس ساعتك الماء على الاطلاق . ليس هذا هو المهم ، بل المهم ان تحمل ساعة منيعة ضد الماء فعلا . ان رولكس ، وهي التي اخترعت اولى الساعات المنيعة فعلا ضد الماء منذ ٤٠ سنة تقريبا، تكفل مناعة «اويستر» ضد الماء.

والمناعة ضد الماء تعني ايضا المناعة ضد الغبار والاوساخ والرمل والشحم والعرق ، وكل هذه الاشياء قد تضر باجود الساعات فتحول دون دقة ضبطها . وساعة رولكس اويستر بربتيوال دايت جست من اجود الساعات ، وهي تملأ ذاتها بذاتها زيادة في التيسير والدقة .

ان ختم رولكس الاحمر يعني ان الساعة نالت اعلى امتياز من احدى المؤسسات السويسرية لاختبارات الكرونومترات الرسمية .

وبهذه المناسبة نذكر انك لا تستطيع فتح غلاف «اويستر» المصنوع في جنيف ، وكذلك لا يستطيع فتحه الساعاتي العادي ، بل ان امهر خبراء الساعات هم وحدهم مأذونون في حيازة مفتاح «اويستر» ، اذ لا احد غيرهم له المؤهلات اللازمة لكي يلمس داخل الساعة .



رولكس ROLEX

شاهدوا التشكيلة الكبيرة من ساعات رولكس عند :

شركة ساعات رولكس (بلاد العرب) المحدودة
عمارة شارترد بنك
تلفون رقم : ٥٢٥٥٠ و ٥٣٧٢٧ كريتر - عدن

ماذا وراء حملة البيطار المعادية للاشتراكية ولجميع القوى العربية العاملة للتحرر والتقدم

* ٢ *

لا يسعنا إلا أن نشير الى الظروف التي صدرت فيها مقالات صلاح البيطار ، والتي تميزت باشتداد الهجوم الاستعماري - الرجعي على جميع الجبهات وعلى نطاق الوطن العربي بأسره . ونظرة الى الصحافة الرجعية والمشبوهة في بيروت تظهر بصورة واضحة أن نار هذه الهجمة الاستعمارية توجه من جهة ، الى العربية المتحدة لعزلها عن العالم العربي ولاضعاف حركة التحرر العربي التي تمثل العربية المتحدة قوتها الأساسية ، ومن جهة ثانية ضد الاشتراكية العلمية التي تزعم الأبواق الاستعمارية انها لا تلائم أوضاع البلدان العربية وفي هذه المعركة الضارية يقف جميع الوطنيين والقوميين المخلصين والاشتراكيين العلميين صفاً واحداً يناجزون العدو الشرس .

فأين يقف صلاح البيطار بمقالاته ، في هذا الصراع ؟ أينضم الجهد الى الجهد ويشد الساعد الى الساعد في هذا العراك مع أعداء التحرر العربي من مستعمرين ورجعيين ؟ كلا ، انما يثير نفس القضايا التي يثيرها المستعمرون وعملاؤهم ضد العربية المتحدة وضد الاشتراكية العلمية ، ولكن بفارق واحد هو أن صلاح البيطار يضفي عليها طابعاً « عقائدياً » . أي في واقع الأمر يعطي الأساس « النظري » والتبريرات الفكرية لهذه الحملة الاستعمارية .

قد يقال أن أبحاث صلاح البيطار هي دراسات موضوعية . ولكن من بديهيات العمل السياسي أن « الموضوعية » لا يمكن فصلها عن الظروف المحيطة ، والتحجج « بالموضوعية » لا يمكن أن تغفر للسياسي ، خاصة للسياسي المتمرس اذا كان نشاطه يحمل الضرر للقضية العامة . ويتبين زيف هذه الموضوعية عندما تخرج على ضوء تحليلها صفحة البعثيين بيضاء من غير سوء ، رغم أنهر الدم التي سفكتها أيدي صبيان الحرس البعثي المحشوة رؤوسهم بأفكار ميشال عفلق وصلاح البيطار الفاشستية ، وعندما يدافع عن « ثورة رمضان التقدمية » رغم أن العديد من البعثيين أنفسهم قد أدانوا ، بهذا الشكل أو ذاك ، الجرائم التي ارتكبت آنذاك في العراق .

وأغرب ما في الأمر أن صلاح البيطار يطبق معادلات الجبر والرياضيات على السياسة ، وقواعد النحو والصرف على علم الاجتماع ! فيستنبط « نظريات » اجتماعية جديدة لا يمكن أن تقنع حتى تلامذته الذين كان يدرسهم في التجهيز . فهو يقول : « ان نزعة الهيمنة والتسلط نزعة تصاحب ، على ما يظهر ، كل دولة كبرى . فهناك هيمنة الولايات المتحدة على أوروبا الغربية ، وهناك هيمنة الاتحاد السوفياتي على أوروبا الشرقية .. فالهيمنة مرض عام وطبيعي . »

هذا الكلام يقال لأظهار العربية المتحدة ، في الوقت الحاضر ، بمظهر الهادف الى السيطرة . ينبغي أن نلاحظ ، أن نظرية صلاح البيطار تربط الهيمنة والتسلط باتساع رقعة المساحة وعدد السكان. ولكن كيف نفسر ، عندها ، أن بلجيكا الصغيرة مساحة وسكاناً ، كانت تهيمن على أصقاع شاسعة وملايين من السكان في افريقيا الاستوائية يفوق عددهم عدد سكانها؟

وما تفسير أن انكلترا بالذات هي التي سيطرت على الهند التي تفوقها بعشرات المرات مساحة وبأكثر من عشر مرات بعدد سكانها ، ولم يحدث العكس ؟

وحسب « نظرية » البيطار أما كان من المنطقي أن تهيمن الصين على اليابان التي تفوقها مساحة وسكاناً بما لا يقاس ، بينما في الواقع ، حدث العكس ، وكانت اليابان طيلة عشرات السنين تستعبد الصين وتسيطر عليها ؟

ان صلاح البيطار « بنظريته » الجديدة يطمس الأساس الحقيقي للسيطرة الاستعمارية ، أي نشوء الاحتكارات الرأسمالية الكبرى ونشوء الرأسمال المالي في الدول الامبريالية ، والسعي لتقسيم العالم الى مناطق نفوذ بين الكتل المالية والدول الامبريالية لاستثمارها اقتصادياً واستعبادها سياسياً وهذه « النظرية » البيطارية تبرر ، من جهة ثانية ، سياسة الدول الاستعمارية وترفع عنها المسؤولية بزعمها أن السيطرة والهيمنة الاستعمارية انما تنتج من عوامل طبيعية (ضخامة عدد السكان ، اتساع مساحة البلد . الخ) وان الاستعمار ظاهرة تولدها هذه العوامل الطبيعية ، وليس وليد الرأسمالية والعلاقات الرأسمالية .

ومن جهة أخرى ، استناداً الى هذه « النظرية » يشبه صلاح البيطار طبيعة الدولة الاشتراكية الكبرى ، لاتحاد السوفياتي ، الذي يقف الى جانب نضال العرب ونضال جميع الشعوب التحررية ، ويشكك بطبيعة العلاقات الأخوية التي تربط البلدان الاشتراكية فيما بينها ، كبيرها وصغيرها ، وينسب ، بكل وقاحة ، الى الاتحاد السوفياتي سلوك سياسة الهيمنة والتسلط مثله مثل الدول الاستعمارية كالولايات المتحدة وانكلترا .

ويقول صلاح البيطار :

« فالاستعمار الأوروبي ، وهو وليد القومية في أوربا والرأسمالية في طبقاتها البورجوازية ، كان بالدرجة الأولى اغتصاباً لقومية البلاد التي استعمرها وتحطيماً لتاريخها واذلالاً لكرامتها وطمساً لشخصيتها القومية » .

فالفقرة الأولى من هذا المقطع خاطئة : فالاستعمار ليس وليد القومية ، بل وليد الرأسمالية في درجة معينة من تطورها كما بينا آنفاً . وليست كل قومية أوربية استعمارية ، مثلاً الأيرلنديون تكونوا كقومية في نفس الفترة التي تكونت فيها الأمة الانجليزية . ولكن انكلترا تحولت الى دولة استعمارية بينما بقيت إيرلندا في حالة التبعية . أما الأيديولوجية التي تعبر عن الاستعمار فهي تأخذ ، من حيث الشكل ، طابعاً قومياً ومن حيث المضمون جوهراً رجعياً معادياً للشعوب الأخرى ، ومعادياً للتقدم والديمقراطية .

أما الجزء الثاني من الفقرة الأولى والقائل : « ان الاستعمار وليد .. والرأسمالية في طبقاتها

(البقية في ص ٧)



من أجل الحصول على نتائج مدهشة ورائعة عند التصوير

استعملوا كاميرات وأفلام أجفا

الوكلاء : سندرجي كاليماس وأولاده (عدن) المحدودة

شارع الملك سليمان - كريتر - عدن ، صندوق بريد رقم ١ ، تلفون ٥٢٤٣٤

من يقود الهيجان الرجعى فى العالم الثالث ؟

بقـــلم :

أبو جلال العبسى

•********************•

الهيجان الرجعى الذي تزعمه القوى اليمينيـــة فى بلدان العالم المتخلف أو ما أصطلح على تسميته بالعالم الثالث ، ليس سوى جزء من مخطط واسع النطاق تدبره بذكاء هيئة المخابرات الأمريكية .

هذه الهيئة المريبة التى أعتادت منذ أن نشأت خلال الحرب العالمية الثانية على رصد أنفاس العالم وإثارة الفتن والأزمات السياسية وحبك المؤامرات وصنع الانقـــلابات العسكرية بقصد تنفيذ خطة مرسومة تهدف الى نشر النفوذ الأميريكى على أوسع نطاق وربط دول العالم بأحلاف عسكرية أميريكية من أجل تدعيم الأمبريالية الأميريكية وحماية مصالحها ومؤسساتها عبر بلدان العالم المتخلف .

والمبرر الوحيد الذى تدعيه هيئة المخابرات المركزيه هو « حماية دول العالم المتخلف من انتشار الأفكار المتطرفة والهدامة بين صفوف سكانه الفقراء !! »

وعلى ضوء هذا المبرر تشن الولايات المتحدة حربا ابادية ضد شعب الفيتنام المســالم ، فتحرق مزارعه وتهدم قراه ومساكنه وتقتل أطفاله ونساءه .

ومن خلال هذا المبرر تجهض الولايات المتحدة ثورة الدومنيك وتتآمر على ثورة كوبا الاشتراكية وتدعم الأحكام العسكرية الدكتاتورية اليمينية فى بلاد العالم المتخلف .

ومن أجل هذا المبرر أيضاً تثير الولايات المتحـــدة الأزمات والقلاقل وتصنع الانقلابات العسكرية فى بلدان العالم المتخلف وتزعم لها حق التدخل الصريح فى شؤونها الداخلية .

هذا هو المبرر الوحيد لوجود هيئة المخابرات المركزيه التي تحتل مكانها أوسع عمارة فى نيويورك . ومنها تنظم أعمالها ضمن شبكة طويلة عريضة تمتد على امتداد الكرة الأرضية . وتضم مائة الف شخص تقريباً من الموظفين والفنيين وخبراء الانقلابات المصنوعة والثورات المضادة ، تدربوا حسب نظام دقيق وقاس من السرية والكتمان . وخصصت لهم الولايات المتحدة ثلث ميزانيتها وعليهم تعتمد اليوم فى تنفيذ مشاريعها العدوانية ضد شعوب العالم .

فما من أزمة سياسية تحدث فى قطر ما من الاقطار النامية إلا ويكون لهيئة المخابرات المركزية يد فيها .

فهي أحياناً تجر الى حبائلها بعض القادة العسكريين « الجنرالات » عن طريق الاغراء المادى من أجل احداث انقلابات عسكرية ضد أوضاع وطنية رفضت وصاية اميريكا عليها .

وأحياناً تحرك من الخلف بعض المنظمات السياسية أو الدينية وبطرق غير مبـــاشرة ، اذا ما انعدمت لديها القدرة على شرائها . فتقوم بدور الفاصح لهذه المنظمات عن طريق عملائها المحليين من « خطر التهديد الخارجي وارتماء الحكم فى أحضان الشيوعية اذا ما بقى يسير في اتجاهه الحالى المعادى طبعاً للامبريالية والاستعمار بنوعيه القديم والجديد ، وهكذا تندفع هذه المنظمات اليمينية وبروح هيستيرية لمحاربة الحكم الوطني واثارة القلاقل والاضطرابات السياسية فى وجهه . ومن خلال هذه القلاقل والاضطرابات السياسية يتسلل النفوذ الاستعمارى وبطرق متعددة « تحريك بعض الجنرالات للاستيلاء على السلطة » أو « الدعوة لاجراء انتخابات برلمانية تقليدية يأتي عن طريقها اليمين إلى الحكم » بفضل مايمثله من قوة اقتصادية .

وفى بعض الاحيان تنتهز هذه الهيئة وجود أبسط أزمة اقتصادية فى قطر ما تحكمه قياده وطنية . فتعمل على تعميقها وتوسيع دائرتها من أجل الاستفادة منها . ومن ثم التدخل باسم لمساعدة الانسانية لحل مثل هذه الازمة « مساعدة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب » .

فالهيجان الرجعي الذي حدث فى اندونوسيا منذ أسابيع وتحت شعار الدين والموجه ضد القوى اليسارية هناك المعادية للاستعمار والامبريالية قد حركته بصورة مباشرة أصابع هيئة المخابرات المركزية . وجعلت منه مادة دسمة للدعاية والتشهير بالقوى اليسارية والتشفي منها .

كما أن المؤامرة الرجعية الفاشلة فى الجمهورية العربية المتحدة والتي كشفت منذ شهرين وكانت تهدف إلى قلب نظام الحكم التقدمي فيها تحت ستار حماية الدين واقامة نظام

(البقية فى ص ٧)

المحتور المرتقب

شعـــر :

محمد سعيد جراده

الحـــق أبلج باد ... لكنكم تحجبونـــه
والفجر طلق المحيـا ... وان حجبتم عيونه
يا من فخرتم بدستور ... قد سملتم عيونـــه
أظهرتموه كسيحاً ... لا بل قطعتم وتينه
في أرضكم عاش حراً ... وها هنـا تأسرونـــه
فى كل يوم مآس ... تذرى الدموع السخينه
كم فى الظلام سجين ... معـــذب وسجينه
وكم قرين فجعتم ... به فؤاد قرينه . .
وكم أدنتم بريئاً ... من دون أي قرينه
وكم تعـرض طفـل ... اطلقة مجنونـــه
أقبح بما قـــد فعلتم ... وبئس ما تصنعـــونه
حالفتموا ضدنا كل ... خائن بـاع دينه
وكل عبد بأثواب ... سيـــد تنصبونه
وكل عي لسان ... بشتمنـا تنطقونـــه
أصنامكم لم تجد عا ... بداً تشير حنينـــه
ولم تثر غير أصـداء ... ضحكـة مستهينـه
رفعتموها فخـرت ... ذليلة مستكينـــه
قلتم سنكتب دستو ... ركم بأيد أمينه
نعم سيكتب لكن ... صكوك ذل مهينه
وسوف نجنيه شوكاً ... من نبتة زيقونه
دستور كل بلاد ... تطورات رصينـــه
فى الرأي والفكر ... والعدل والحقوق المبينه
يخطـه الشعب حراً ... لا غل يدمى يمينه
ولا تجىء الدساتير ... منحة أو معونـــه



أصدقاء الأمل يكتبون

[وصلتنا رسائل كثيرة من عديد من الأصدقاء ، وخاصة العمال ، حول الصراع القائم بين القوى النقابية الفزيهة والمخاصة والعناصر الانتهازية المصلحية التي انكشفت القناع عنها واخذ نفوذها في التلاشي والزوال . ونظراً لكثرة هذه الرسائل فأننا نجد أنفسنا مضطرين الى الاقتصار على نشر أجزاء منها .. راجين أن يتقبل الأصدقاء وأصحاب الرسائل اعتذارنا .]

اليسارية الزائفة أخطأت التوقيت

كتب الصديق مجدى أحمد :

« تطالعنا صحيفة « العمال » الناطقة بلسان القاضى بمقالات تسميها حواراً فكرياً بينما هى فى الحقيقة سفسطات يراد بها تغطية الموقف المخزى الذى تقفه هذه الصحيفة من قضايا اليسار الحقيقى الممثل فى قيادة العمال الجديدة » .

وقال الأخ مجدى : « بينما تشق الحركة العمالية طريقها لتصفية العناصر المصلحية فى القيادة العمالية .. وبينما تشعر القيادة اليمينية التقليدية بهذا الخطر ، تلجأ الى أسلوب الخداع والمناورات ظانة أنها تستطيع أن تبقي على مركزها المهزوز حينما تنتحل لنفسها لقب اليسار ! ولكن لماذا جاء اعلان هذه الهوية فى هذه المرحلة بالذات وبعد أن انكشف للعمال كل شىء ؟ وهل اقتباس الفقرات من الكتب اليسارية يكفي لتغطية يمينية القيادة اياها ، ومواقفها المخزية من وشاية بالمفاضلين الشرفاء الى الافتراء عليهم واتهامهم بالتآمر والعمالة بينما هم وراء قضبان السجون أو يتعرضون لشتى الملاحقات ؟

لقد أخطأتم التوقيت في الانتساب الى اليسارية يامن انفضح أمركم لكل عامل شريف ، ولن تنجح كل محاولاتكم فى أن تدفع عنكم مصيركم المحتوم وهو تصفيتكم نهائياً وتطهير الحركة العمالية منكم الى الأبد »

فاصله الكيل !

والصديق « عامل فى الخدمات الطبية » يكتب فيقول:

لقد ظلت الحركة العمالية وقتاً طويلاً تحت سيطرة جماعة تسيرها وفق أغراضها وأهوائها ومصالحها الشخصية وكان كل من يحاول انتقاد تلك الجماعة يشهرون ضده تهمة العمالة والخيانة . وبلغ بهم الغرور إلى حد أنهم لم يكونوا يتصورون أن أحداً يستطيع أن يخرج عن طاعتهم .. وفاتهم أن الوعي العمالي يتعاظم يوماً بعد يوم وأن ارادة العمال أقوى من كل ارادة »

لقد فاض الكيل وبلغ السيل الزبى من عجرفة تلك القيادة التقليدية الانتهازية ، وتأكد لعمالنا الأبطال أن مصلحتهم الحقيقية فى واد واتجاه تلك القيادة فى واد آخر فهى لا تعمل إلا من أجل أن تبني لنفسها مركزاً أو جاهاً على حساب العمال الكادحين .. بل وتستغل الحركة العمالية لصالح فئات لا يرضى عنها الشعب وبالتحديد لصالح حزب البعث ذى التاريخ الأسود على مستوى كل العالم العربى »

« وهكذا أدى التمادى فى الانحراف والانتهازية إلى أن نفد صبر العمال وانبرى من بينهم من يقول لتلك الحفنة المتسلطة علي المؤتمر العمالى : قفوا عند حدكم . ولقيت الصرخة تأييد كل العمال وأخذت النقابات تلفظ تلك العناصر الغريبة كالقواة ومهما حاولت البقية الباقية من تلك العناصر أن تتشبث بمراكزها فلن تدوم طويلا وستلقى نفس المصير بكل تأكيد وقريباً جداً »

الذين ضلوا الطريق

أما الصديق « ابن الشعب » فيكتب قائلاً :

« نشرت صحيفة « العمال » خبراً مفاده أن رئيس المؤتمر وسكرتيره سوف يغادران عدن إلى تنزانيا من أجل وضع ميثاق وطنى يضيء الطريق لشعب الجنوب ويحدد له معالم قضيته وهذا الخبر فى حد ذاته يثير الشفقة على القاضى وزمرته الذين مافتئوا يتحدثون عن تهيئتهم لتحديد معالم القضية وكأن القضية لا زالت حتى الآن غير محددة المعالم »

« كيف يحدث هذا ؟ ألم يعلم « قادة » المؤتمر ومن وراءهم أن الشعب حدد معالم قضيته من أول يوم بدأ فيه تعاظم الحركة الوطنية التحررية فى المنطقة ؟ وألم يعرفوا أن الشعب قد بدأ منذ زمن طويل فى تقديم الكثير من التضحيات فى سبيل تلك القضية؟ »

ويستطرد « ابن الشعب » الى القول : « لا غرابة فى أن القاضى والأصنج وزمرتهما المعدودة بأصابع اليد الواحدة سوف يمكنون من الآن على تحديد معالم الطريق لأنهم ظلوا بالفعل حتى الآن بعيدين عن طريق الشعب وغير قادرين على استيعاب قضيته وفهمها بكل أبعادها وفوق ذلك فأنه لمن الواضح تماماً أنهم مهما

(البقية فى ص ٧)

سوني



Outstanding Quality, Performance and Versatility
Complete 4 Track Stereophonic Tape Recorder

الوكلاء الوحيدون :

أمين قاسم محمد سلطان

معرض الأمين ، المعلا - عدن * تلفون رقم ٣٥٠٢ و ٥٣٩٣٣

ماذا وراء محمد البيطار (بقية)

البورجوازية » فهو عبارة عديمة المعنى تماماً وفارغة وغير مفهومة ، مثل كثير من العبارات احتوتها مقالات صلاح البيطار .

أما أن الاستعمار « كان بالدرجة الأولى اغتصاباً لقومية البلاد التى استعمرها . » فليس ثمة من سند تاريخي أو نظري يدعم ذلك . فالاستعمار يهمه بالدرجة الأولي استثمار ونهب خيرات الشعوب وأما اغتصاب قومية البلاد فتأتي كنتيجة للنهب الاستعمارى والاضطهاد السياسى الذى يرافقه لابقاء السيطرة الاستعمارية ولو كانت « نظرية » البيطار فيها ذرة من الصحة ، اذن لرأينا المناطق الاستوائية من أفريقيا ، مثلاً ، حيث لم تتكون بعد من القبائل البدائية قوميات ، خالية من السيطرة الاستعمارية ولما تكالبت عليها واستماتت من أجلها الدول الامبريالية .

ان مثل هذه « النظريات » التى يبتكرها صلاح البيطار لايمكنها أن تقدم العون لنضال العرب التحررى بل العكس انها تبرر سياسة أعدائهم المستعمرين فى البلاد العربية . ان « نظريات » صلاح البيطار في الحقيقة ليس فيها شيء من الأصالة ، فهي نظريات مقتبسة من مؤلفات الكتاب الاستعماريين والفاشيست . ويقوم البيطار بترويجها فى الوطن العربي ولكن بعد فوات الأوان .

من يقود الهيجانه ؟

(بقيـة من ص ٥)

حكم اسلامي ، كان لهيئة المخابرات المركزية دور رئيسى فى تمويلها وتحريك أشخاصها ووضع الخطوط العامة لها .

وفى السودان البطل حاولت هيئة المخابرات المركزية اجهاض ثورته الشعبية التى أطاحت فى العام الماضى بأعتى حكم دكتاورى عسكرى صنعته هيئة المخابرات المركزية ذاتها فى أواخر عام ١٩٥٨ م ، فعمدت مؤخراً الى تحريك هيجان رجعى مماثل لما حدث فى اندونوسيا تقوده الفئات اليمينية وتحت شعار الدفاع عن الدين أيضاً من أجل حظر نشاط القوى اليسارية التى حطمت حكم عبود العسكري وصنعت ثورة اكتوبر العظيمة .

والعراق لم يكن بعيداً عن أصابع هيئة المخابرات المركزية فقد وجدت فيه المرتع الخصب لنسج مؤامراتها على أرضه ، وها هى اليوم تجني ثمرات بذرتها اللعينة ، باعلان الحكم فى العراق تراجعه عن القرارات الاشتراكية - آسف الاصلاحية - التى سبق وأن أصدرها وتوقيعه على اتفاقية النفط الأخيرة مع الشركات الأجنبية والتي تضمنت الكثير من التنازلات لصالح هذه الشركات الاحتكارية .

كما أن حكومة البزاز الحالية والتى تضم بعض العناصر من العهد الملكى المباد هى من البذور التى غرستها مخابرات الدول الاستعمارية فى العراق .

ان هيئة المخابرات المركزية تشكل اليوم أكبر خطر على نضال الشعوب واستقلالها ، وهى اليوم لا تهدد اندونيسيا والفيتنام وغيرها من الشعوب التى ذهبت ضحية مؤامراتها الاجرامية بل تهددنا نحن العرب أيضاً كأمة لا زالت تناضل في سبيل انتزاع حريتها الكاملة وبناء مجتمعها التقدمى المتحرر الأنساني .

أصدقاء الامل

(البقيه من ص ٦)

عكفوا الآن فأنهم ان يصلوا إلى شيء وسيظلوا تائهين عن الطريق الصحيح . منبوذين من جماهير الشعب » .

اجثوا لانفسكم عمه عمل آخر

وكتب الصديق على حسن العطاس ، من النقابة العامه لعمال البترول ، مقالا جاء فيه :

« كتب الأخ باذيب فى صحيفة الأمل ووضع النقط فوق الحروف . وهذا ما أثار صحيفة « العمال » ومن وراءها من منتفعين مفروضين على العمال وكما قال الأخ باذيب فأن الخلاف فى الحركة النقابية بين اتجاهين : الاتجاه الأول اصلاحى يميني ، الثانى عمالى وطنى ثوري . وهذا الأخير هو اتجاه غالبيه عمال الجنوب المحتل » .

وقال الصديق العطاس :

« اننا نقول للاشخاص الذين احترفوا العمل النقابي ليقتاتوا منه وليتنعموا بالعيش الرغيد الهاني وليبدلوا سياراتهم اسبوعياً وليترفهوا باسم العمال ومن أموال العمال ، نقول لهؤلاء : مع السلامة .. غادروا دار العمال وأجروا هنا وهناك وابحثوا لكم عن عمل تقتاتون منه ، واتركوا العمال وشأنهم فلم تعد لهم أدنى ثقه فيكم .

واختتم العطاس كلمته بقوله :

« اننى كعامل أتحدى هذه الفئة التى يرأسها علي حسين القاضى بأن يجروا انتخابات للمجلس التنفيذى للمؤتمر العمالى من قبل كل العمال الأعضاء فى جميع النقابات وتحت اشراف لجنة من قبل اتحاد العمال العرب . وهنا سيظهر كل شيء وسيعرف العالم والرأي العام فى الداخل والخارج من هم الانتهازيون الذين تسندهم السلطات الاستعمارية والمنتفعون بالحركة العمالية . فهل هم فاعلون ؟ »

اعتذار

نعتذر للاصدقاء الذين وافونا بكتاباتهم ولم نتمكن من نشرها فى هذا العدد بسبب ضيق المجال .

فإلى اللقاء فى الأسبوع القادم .



مصافى بى بى (عدن) المحدودة

مشروع التدريب المهنى

ترحب الشركة بعروض من أهالي جنوب الجزيرة العربية الذين تكون أعمارهم بين الخامسة عشرة والسادسة عشر فى أول يناير ١٩٦٦ للانضمام الى مشروع الشركة للتدريب المهني .

وسوف يكون الاختيار لهذا التدريب المهنى الذي مدته خمس سنوات عن طريق امتحان كتابى باللغة الانجليزية تتبعه مقابلة وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٦٥ .

ويجب ان تقدم العروض مكتوبة بأيدي المتقدمين باللغة الانجليزية وترسل إلى :

ضابط التدريب المهني

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

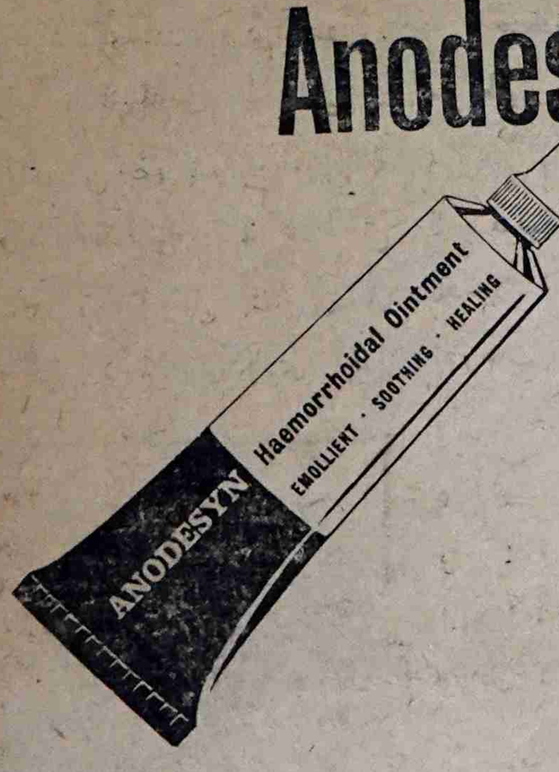
عدن

ويجب أن تصل العروض الى العنوان المذكور أعلاه قبل تاريخ ١٩ ديسمبر ١٩٦٥ ولن تعتبر أية عروض تصل بعد هذا التاريخ .

مرهم أنوديسين « بوتس »

العلاج السريع الفعال للدواسير

Anodesyn



Boots Anodesyn

* سريع ومأمون
* يقتل الالم
* يخفض الالتهاب
* يوقف النزيف
* يساعد على الشفاء بسرعة وسلامة
* لا يلوث الملابس

انوديسايد

اشتر انبوبة منه اليوم : توزيع صيدلية الشرق

المطاوى يعقب على تصريحات بيزيك [بقية]

أجازتها ٩٠ دولة أدانت بريطانيا أدانه علنية على تصرفاتها الحمقاء وعملياتها التعسفية تجاه الشعب ؟

ان معارضة بريطانيا لهذه المقررات لا تعبر إلا عن أطماع الاستعمار في أرضنا وعن رغبتها في استمرار السيطرة بواسطة حكومة عميلة قادمة في المنطقة . اذ بالرغم من التصريحات العديدة التي تدلى بها بريطانيا لم نسمع في أي وقت من الأوقات عن أي تصريح منها يدعو الى ضرورة اجراء انتخابات عامة مباشرة في كافة اجزاء المنطقة واطلاق الحريات العامة قبل ذلك

فأي استقلال هذا الذي يتشدق به بيزيك وأمثاله من وزارة المستعمرات ؟ هل هو الاستقلال الذي يحمل بوادر الاعتقالات بالجملة ونفي الآلاف من العمال والمواطنين ؟ هل هو الجو الارهابي الذي يعيشه الشعب في ظل حالة الطوارئ، وحظر التجول ومصادرة الحريات العامة وتحت رحمة الجنود الانجليز ؟ إن الاستقلال آت لاريب فيه ولكن ليس بالطريقة التي تريد أن تفرضها بريطانيا ومن سار على فلكها . . . ان الاستقلال سيتم بمشيئة الشعب وبمحض ارادته . . وحتماً ستنتصر ارادة شعبنا وستندحر قوى الاستعمار .

ان السلطات البريطانية — بالرغم من مضي شهرين من إقالة الوزارة العدنية — لم تجد حتى شخصاً واحداً يقبل التعيين في المجلس الاستشاري الذي أعلن عنه المندوب السامي ؟ وهذا دليل واضح على سياستها الفاشلة التي أدت الى ازدياد تدهور أحوال الأمن ورفض أبناء الشعب التعاون معها .

ان بريطانيا تريد الآن أن تفرض على أبناء الشعب دستوراً جديداً من صنعها لجمهورية الجنوب المستقل حتى تستطيع بواسطته أن تكبل شعبنا بقيود جديدة وتنفذ برامجها ومخططاتها الاستعمارية ، وتضمن بذلك استمرار المحافظة على مصالحها بعد الاستقلال . . .

ان الشعب لا يمكن أن ينخدع بمثل هذه الأساليب والمناورات المكشوفة والدعايات المغرضة عن تعريب مزيف وعن ضرورة المحافظة على أمن لم يزد إلا تدهوراً . . . انا لن نقبل وسنقاوم بقوة أي محاولة لفرض دستور بريطاني على شعب عربي المنطقة . . .

ايماناً منا بأن إعداد دستور لجنوبنا المستقل ليس من اختصاص بريطانيا ، بل من اختصاص ممثلي الشعب الحقيقيين الذين سيتم انتخابهم بمقتضى مقررات الأمم المتحدة الأخيرة . . فلتكف بريطانيا عن هذا الهراء عن دموع التماسيح على مستقبل بلادنا .

كفى ماقاساه أبناء شعبنا من طغيان استعماري جرد أرضنا من خيراتها ، وعرض أبناءنا للعذاب ، وفتح أبواب بلادنا للدخلاء . . فالشعب لن يخيفه الارهاب والاعتقال والتعذيب . . ولن ينخدع بوسائل الاغراء والترغيب المعروفة لدى بريطانيا . . ولن تثنيه مناورات بريطانيا المفضوحة عن عزمه الأكيد في نيل حقه المغتصب كاملاً . .

وختاماً لا يسعني الا أن أتقدم بخالص الشكر وعميق التقدير للجمهورية العربية المتحدة وخاصة الرئيس جمال عبدالناصر على حفاوته وإكرامه لوفدنا في القاهرة ومساندته لقضيتنا العادلة .



مؤتمر حرض والحاقدون [بقية]

والأعجب والأغرب من ذلك أن أصحاب هذه الحملة يهاجمون اتفاق جده ومؤتمر حرض رغم أن الجمهوريين الذين ذهبوا الي حرض يعلنون تمسكهم بالنظام الجمهوري ، بينما لم يقل أصحاب هذه الحملة شيئاً — ولا حتى كلمة واحدة — ضد مؤتمر الطائف الذي تقرر فيه التخلي عن الجمهورية وإقامة « دولة يمنية اسلامية » بدلا من النظام الجمهوري

ان البعثيين مثلا يهاجمون عبدالناصر لأنه عقد اتفاق جده وهو الاتفاق الذي ليس فيه كلمة واحدة تنص على التخلي عن الجمهورية والذي يترك الأمر كله للشعب اليمني ، بينما يصمتون صمت أبي الهول بالنسبة لمؤتمر الطائف الذي شارك فيه البعثيون أنفسهم من أمثال الرعدي والفسيل اللذين يطالبان ليل نهار بتنفيذ مقررات مؤتمر الطائف ويعتبرانها الحل الوحيد للمشكلة

انهم يهاجمون ذهاب الجمهوريين الى حرض رغم أن هؤلاء الجمهوريين لم يقبلوا أن يذهبوا الى حرض إلا بعد أن استبعد أفراد أسرة حميد الدين من مؤتمر حرض ، بينما يسكتون عن اخوان لهم حضروا مؤتمر الطائف جنباً الى جنب مع أمراء أسرة حميد الدين واتفقوا معهم على الغاء النظام الجمهوري .

وبعد ،

ان اتفاق جده في ذاته لا غبار عليه .. ولقد عقد عبدالناصر هذا الاتفاق من أجل الشعب اليمني ولمصلحته .. ولكيلا يقال أن هناك أية وصاية على الشعب اليمني ، ولكي يقول الشعب اليمني كلمته بملء حريته ..

واذا فشل هذا الاتفاق .. أو اذا أسفر مؤتمر حرض عن نتائج لا ترضي الشعب ولا تتفق مع إرادته فلن يكون المسؤول عن ذلك عبدالناصر أو الجمهورية العربية المتحدة ، انما المسؤول عن ذلك الاستعمار والرجعية ، وأولئك الذين ذهبوا يمثلون الجمهورية في مؤتمر حرض .

ولن تقبل الجمهورية العربية المتحدة نتائج مؤتمر حرض إلا إذا قبلها الشعب اليمني نفسه وممثلوه في مؤتمر حرض .

واذا فشل مؤتمر حرض . أو إذا رفض الشعب اليمني أية نتيجة يسفر عنها مؤتمر حرض ، فان الشعب اليمني سيجد الجمهورية العربية المتحدة كما وجدها دائماً إلى جانبه تسنده وتشد أزره وتحمي ثورته ..

فليخرس المغرضون .. وليمت الحاقدون بغيظهم .

ولن يستطيع أي حاقد أن ينال من الدور المجيد الفريد الذي تلعبه الجمهورية العربية المتحدة في اليمن .

ولن تستطيع أية نتيجة يسفر عنها مؤتمر حرض أن تغير من مجرى الثورة ومسيرة التاريخ في اليمن .

والذين يثقون في قدرة الشعب اليمني يعرفون أنه حتى لو استطاع ممثلو الوسط أن يخرجوا منتصرين ظافرين من مؤتمر حرض فانهم لن يلبثوا أن يقعوا في قبضة اليمين والرجعية . . ولن يلبث الشعب اليمني أن يزيحهم جميعاً من طريقه .. ربما قبل الوقوع !!

ما زالوا يرطنون

أطلعت يوم الجمعة الماضي على مقال لأحد يساريي جريدة (العمال) يرد فيه على مقالاتي السابقة .

ولضيق الوقت والمجال سوف نتناول المقال المذكور بالنقد والتفنيد في الأسبوع القادم .

ولقد قررت أن أفعل ذلك لاسباب ثلاثة هي :

أولاً : ان كاتب المقال هو أول « يساري » من يساريي جريدة العمال يرد علينا باسمه الصريح . وهي شجاعة خارقة نحمدها له ونكبرها فيه .

ثانياً : ان المقال كان خالياً من الشتائم . وهذا تطور الى الأفضل .

ثالثاً : ان كاتب المقال تعب كثيراً في كتابته . وذلك واضح من العبارات الكثيرة المنقولة من بعض الكتب اليسارية ، ومن الوقت الذي أخذه في إعداد رده منذ أن ظهر آخر مقال لنا يوم الأحد الماضي .

أما كون المقال قد جاء كردودهم السابقة مجرد رطانة وسفسطة ومحاولة شنيعة للتشبه بالماركسيين . فذلك أمر كما يبدو لا يستطيع « يساريو » جريدة العمال أن يتفادوه .. ولا نستطيع نحن أن نفعل لهم شيئاً .

عبدالله باذيب

● تلقت « الأمل » مجموعة جديدة من قصائد الزميل الشاعر المعروف عبده عثمان ، وسنبدأ في نشرها من العدد القادم .

بالبركة

رزق صديقنا الحاج معتوق حسين أمان مولوداً أسماه « الحسين » .. فألف مبروك ..

الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية

رئيس التحرير
عبدالله باذيب
مدير التحرير
أحمد سعيد باجبيرة

عنوان المراسلات
صندوق البريد ٤١٤٨
كريتر - عدن

الاشتراك السنوي
في الداخل ١٫٢٥٠ دينار
في الخارج ١٫٥٠٠ دينار

للاعلانات والاشتراكات
بالبريد الجوي يتفق
بشأنها مع الإدارة

تلفون ٣٩١ الشيخ عثمان

طبعت بدار الوطن للطباعة والنشر